

اتش اس بي سي» يحذّر.. الاستثمار في الأسهم الأوروبية خطر»



قال وليام سيلز، رئيس قسم المعلومات العالمي في مجموعة «اتش اس بي سي» للخدمات المصرفية الخاصة وإدارة الثروات، إنه على المستثمرين تجنب تخصيص استثمارات للسوق الأوروبي بحثاً عن الأسهم ذات القيمة، إذ أن أزمة الطاقة في القارة العجوز تعني أن المخاطر تفوق المكاسب.

وتبدو آفاق الاقتصاد الكلي في أوروبا قاتمة مع استمرار اضطرابات الإمدادات وتأثير الحرب الروسية في أوكرانيا على أسعار الطاقة والغذاء التي تخنق النمو، والتي تجبر البنوك المركزية على تشديد السياسة النقدية بقوة لكبح جماح التضخم.

وعادةً ما يتجه المستثمرون إلى الأسواق الأوروبية بحثاً عن الأسهم ذات القيمة، أي الشركات التي تتداول بسعر منخفض مقارنة بأساسياتها المالية، عند محاولتها التغلب على التقلبات من خلال الاستثمار في الأسهم التي توفر دخلاً ثابتاً على المدى الطويل.

وعلى النقيض من ذلك، تقدم الولايات المتحدة وفرة من أسهم الأسماء الكبيرة، وهي الشركات التي من المتوقع أن تحقق أرباحاً بمعدل أسرع من المتوسط.

وعلى الرغم من أن أوروبا سوق أرخص من الولايات المتحدة، فقد اقترح سيلز أن الفرق بين الاثنين من حيث نسب

السعر إلى الأرباح لا يعوض المخاطر الإضافية التي تتعرض لها.
وأضاف في مقابلة مع «سي إن بي سي»: «أعتقد أن التركيز يجب أن يكون على الجودة، لذا ينبغي اتخاذ قرارات
الاستثمار على أساس التوقعات الاقتصادية والأرباح، لذلك سأحذر من شراء أوروبا بسبب التقييمات الأقل وتحركات
(أسعار الفائدة). (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024